

## فضيلة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله العجلان

في هذا العدد نلتقي برجل له إسهاماته الدعوية إلى جاب إسهاماته في مجال الفقه والقضاء، طلب العلم على مجموعة من كبار العلماء في الرياض، وبدأ حياته الوظيفية مدرساً، ثم كلف بافتتاح أول محكمة شرعية سعودية بإمارة الفجيرة وعين قاضياً في محكمة عجمان بالإمارات العربية المتحدة، له حضور في وسائل الإعلام وفي حلق التدريس في المسجد الحرام. فإلى ذلك الحوار مع فضيلة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله العجلان.

### حوار: محمد المقرن

• من مشايخي عبدالله بن حميد وعبدالعزيز ابن باز وصالح الخريصي وعبدالرزاق عفيفي

• بدأت حياتي الوظيفية مدرساً في ثرماء عام ١٣٧٢هـ

• القضاء ولاية من الولايات وليس وظيفة

• على كل مسؤول أن يتحلى بالصبر والتأني والحكمة وحسن الخلق والإصغاء للمراجع

• وجدت من الإخوة في الإمارات الرغبة في القضاء الشرعي والثقة بالحاكم التي تتبع المملكة

• مجلة العدل سدت فراغاً طالما اشتقنا إلى ملئه

---

\* حصل على درجة الليسانس في كلية الشريعة بالرياض، والماجستير والدكتوراه في كلية أصول الدين بالرياض، وعمل وكيلاً لقسم القرآن وعلومه، ثم وكيلاً لكلية أصول الدين، ثم رئيساً لقسم القرآن وعلومه، ثم وكيلاً لكلية الدراسات العليا والبحث العلمي «وهو ابن العلم».

• أحث القضاة على الاهتمام بسرعة إنهاء القضايا وإراحة المراجعين

• كلفت بافتتاح أول محكمة شرعية سعودية بإمارة الفجيرة بدولة الإمارات عام ١٣٨٩ هـ

• يجب على القاضي أن يطلع على ما حكم به العلماء وقروره في المسائل الاتفاقية والمسائل الخلافية

• وسائل الإثبات الشرعي معروفة بكاملها قبل وجود وسائل الإثبات الحديثة

• القضايا المستجدة والنوازل يعالجها القاضي بالتأمل وتركيز النظر فيما يشابهها وقياسها على ما قرب منها والمشاورة قبل الحكم

• العلوم التي أدرسها في المسجد الحرام: التفسير والحديث والتوحيد والفقه والفرائض

\* نود أن تحدثونا عن نشأتكم وبدائتكم ومراحل طلبكم للعلم ومشايخكم وأبرز من استفدتم منهم والأعمال التي أسندت إليكم؟

- ولدت في محافظة عيون الجواء إحدى محافظات منطقة القصيم عام ١٣٥٧ هـ، فدرست على إمام الجامع الشيخ عبدالله السايح -رحمه الله-، وفي الكتاتيب قبل فتح المدرسة في عيون الجواء، ثم انتقلت مع والدي -رحمهما الله تعالى- إلى بريدة عام ١٣٧٩ هـ ثم انتقلت لمواصلة الدراسة في كلية الشريعة بالرياض .

ومشايخي بحمد الله كثير وكلهم من خيار العلماء، وقد استفدت منهم كلهم وتأثرت بأخلاقهم وآدابهم الحسنة . فمنهم في المرحلة الابتدائية، ومنهم في المعهد، ومنهم في الكلية، ومنهم في المعهد العالي للقضاء، ومنهم في المساجد .

ومنهم على سبيل المثال الذين مضوا إلى ربهم أرجو الله أن يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم جناته : المشايخ عبدالله بن حميد وعبدالعزیز بن باز وصالح الخريصي وصالح البليهي وعبدالرزاق عفيفي وصالح الناصر وصالح السكيبي وعلي الضالع .

ومنهم الذين أرجو الله أن يمد في حياتهم على عمل صالح: المشايخ محمد السبيل وعبدالله الغديان وحمود بن عقلا وإبراهيم العبيد وإبراهيم العمار وعلي البراهيم المشيخ - حفظهم الله تعالى - .

أما الأعمال التي أسندت إليّ فهي على النحو التالي:

- التدريس في مدرسة ثرمدا عامي ٧٢ و١٣٧٣ هـ بعد التخرج من المرحلة الابتدائية وقبل الالتحاق بالمعهد العلمي، ثم التدريس في الحرس الملكي عام ١٣٨٠ هـ، ثم التدريس في معهد المدينة عام ١٣٨١ هـ إلى ١٣٨٦ هـ، مع التدريس بالمسجد النبوي ثم التفتيش بالمعاهد العلمية .

وفي أثنائها كلفت بافتتاح أول محكمة شرعية سعودية بالإمارات العربية المتحدة، إمارة الفجيرة عام ١٣٨٩ هـ وفي عام ١٣٩٣ هـ صدر أمر جلالة الملك فيصل - رحمه الله - بافتتاح محكمة عجمان وتعيينني قاضياً فيها حتى رغبت في العودة إلى المملكة عام ١٤٠٥ هـ، فعينت قاضياً في المحكمة الكبرى بمكة المكرمة ومدرساً بالمسجد الحرام، وفي عام ١٤١٠ هـ عينت رئيساً لمحاكم منطقة القصيم إلى عام ١٤٢٠ هـ، حيث رغبت في العودة إلى مكة لمواصلة التدريس بالمسجد الحرام .

**\* القاضي مسؤوليته عظيمة يحكم بأمر الله ولقد عملتم في القضاء فكيف يرى فضيلتكم عظم هذه المسؤولية وما تقويمكم لما وصلت إليه مسيرة القضاء ونظمه في المملكة؟**

- نعم، القاضي مسؤوليته عظيمة، فالقضاء في الإسلام ولاية من الولايات وليس وظيفة، فهو مسؤولية واختصاص لولي أمر المسلمين يفوضها لمن يراه أهلاً لذلك .

فالقاضي ينوب عن الإمام الأعظم فيحكم بأمر الله في عباد الله، فالمسؤولية عظيمة شريفة، قام بها أفضل الخلق رسل الله عليهم الصلاة والسلام، وفي كل زمان خياره قال تعالى: ﴿يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم

الحساب ﴿﴾ .

ومن شرفها نفي الإيمان عمن لم يحكم شرع الله قال تعالى : ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً﴾ .

كما قام بها الخلفاء الراشدون وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم من خيار الأمة في الإسلام .

ومسيرة القضاء ونظمه في بلادنا ولله الحمد مضرب المثل في العصر الحديث ، ويطمئن إلى التقاضي إلينا العدو والصديق لما يجدونه من العدالة وعدم التمييز في القضاء بين المسلم والذمي والقوي والضعيف والقريب والبعيد والمواطن وغيره ، والواقع ولله الحمد يشهد بذلك وسجلات المحاكم ملأى من هذه النماذج .

**\* بحكم عنايتكم بتدريس الفقه ومسائله وممارستكم لمجال القضاء ما أهم الكتب**

**المفيدة للقاضي في مجاله القضائي؟**

- القضاة- وفقهم الله وسدد خطاهم- في حاجة إلى كثير من المراجع العلمية في مجال عملهم (القضاء) ، وأهمها كتاب الله تعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وتفاسيره وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وشروحها ، ومن أهم الكتب المؤلفة في الفقه : «المغني» لابن قدامة رحمه الله ، و«حاشية الروض المربع» للشيخ عبدالرحمن بن قاسم رحمه الله ، وكتاب «زاد المعاد» لابن القيم رحمه الله ، وكتاب «بداية المجتهد ونهاية المقتصد» لابن رشد- رحمه الله- ، وفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية- رحمه الله- وفتاوى الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ- رحمه الله- وكتاب «أضواء البيان» للشيخ محمد الأمين الشنقيطي- رحمه الله- وكتاب «الفقه الإسلامي وأدلته» للدكتور وهبة الزحيلي وغيرها كثير .

**\* عاصرتم مراحل مختلفة في مسلك القضاء في المملكة، فما أبرز ملامح**

**الاختلاف بين الوقت السابق والحالي؟**

- لم أعاصر مراحل مختلفة في سلك القضاء ، فلم أتعين في السلك القضائي إلا في

أواخر عام ١٣٩٣ بعد إيجاد وزارة العدل .

**\* ما العلوم التي تقومون بتدريسها في الحرم، وكيف ينظر فضيلتكم إلى أهمية**

**تلقي العلم من أفواه العلماء في المساجد وغيرها؟**

- أقوم بحمد الله بتدريس التفسير والحديث والتوحيد والفقه والفرائض ، ولا شك أنه يلزم لأخذ العلم أولاً التلقي عن العلماء في المساجد والجامعات والمعاهد، فإذا وصل المتعلم إلى مرحلة من التمكن واستطاع البحث وعرف مواطن الموضوع الذي يريده رجع للمصادر وأخذ منها .

فكثير من العلماء ابتدأ الطلب على شيوخه فأخذ عنهم ، ثم فتح الله عليه وأعطاه من الفهم وقوة الاستنباط ما فاق به شيوخه ومعلميه وأقرانه، فجد واجتهد وألف وأدرك ما لم يدرك غيره .

**\* تولى فضيلتكم رئاسة محاكم منطقة القصيم عشر سنوات كيف ترون العمل**

**الإداري خلال فترة الرئاسة وسبل تطويره؟**

- رئاسة المحاكم في المملكة - أدام الله عزها - ليس إدارياً فقط وإنما هو قضائي إداري . وعلى كل مسؤول في أي مؤسسة قضائية أو تعليمية أو إدارية أن يتحلى بالصبر والتأني والحكمة وحسن الخلق والإصغاء للمراجع وإشعاره بالاهتمام بما جاء من أجله . وأن يعامل الناس على قدر مستواهم العلمي والعقلي وينزل الناس منازلهم ويرفق بهم ، فإذا وفق الرئيس لذلك أصغى له المراجع وأخذ بتوجيهه وخرج وهو راض مطمئن بأن قضيته سيتم علاجها حسب الوجه الشرعي والنظامي وأنه سيأخذ حقه إن كان له حق وإن لم يكن له حق فسلامته منه صلاح له في دينه ودنياه .

أما ما يختص بزملائه ومرؤوسيه فبالتعاون معهم ومعالجة ما يعرض من مشكلات وإشعارهم بأن المسؤولية ومسؤولية الجميع وإحياء الوازع الديني ومراقبة الله والاحتساب في إنهاء ما بين يديه والحرص على براءة الذمة واستحلال الراتب الذي يتقاضاه الذي ينتج عنه إجابة الدعاء وصلاح الذرية بإذن الله تعالى .

**\* يتفق الجميع على أن القاضي يجب أن يهتم بتأهيل نفسه علمياً فكيف يتم التوفيق بين ذلك والعمل اليومي، وهل في ذهنكم مرئيات حول ذلك؟**

- الاهتمام بتنمية المعلومات والبحث والتحقيق واجب على كل طالب علم قال الله تعالى: ﴿وقل رب زدني علماً﴾.

والقاضي خاصة في حاجة ماسة إلى الاطلاع على ما حكم به العلماء وقرروه في المسائل الاتفاقية والمسائل الخلافية، ويمكن -ولله الحمد- التوفيق بين هذا والعمل اليومي، كما هو عمل كبار مشايخنا وقضاتنا إلى عهد قريب، وذلك بترتيب دروس يومية في المسجد في الحديث والفقه وغيرها كل بحسب الوقت المناسب له، يستفيد منها القاضي والطالب والمستمع وتلزم القاضي بالبحث والتحقيق وتعيينه على نفسه فيستفيد ويفيد. فلو أن أصحاب الفضيلة قضاتنا اليوم -وفقههم الله وأعانهم- طبقوا هذا على أنفسهم تدريجياً لوجدوا له حلاوة لا يجدونها في كثير من المجالس. وأقول هذا عن تجربة اتبعتها لنهج سلفنا الصالح. وأقرب مثال لذلك في العصر الحديث: أصحاب السماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ والشيخ عبدالله ابن حميد والشيخ عبدالعزيز ابن باز والشيخ صالح الخريصي -رحمهم الله تعالى- فهم كبار القضاة وكبار المدرسين في المساجد، فلم يمنعهم هذا عن هذا ولا هذا عن هذا.

**\* كيف ترون إمكانية التعامل مع وسائل الإثبات الحديثة كالإلكترونيات والوسائل الطبية وغيرها وما أهميتها للقاضي للاستدلال على الجريمة، وهل يعتد بها؟**

- هذه الوسائل قد يحتاج إليها المحقق ليتوصل بها إلى مدى قوة الاتهام ليسعى من ورائها إلى الوصول إلى الحقيقة، أما القاضي فلا أرى أنه في حاجة إليها ولله الحمد لأن وسائل الإثبات الشرعي معروفة بتمامها قبل وجود هذه الوسائل الحديثة ولا مانع من الاطلاع عليها من باب الاستئناس بها ولكن لا يعتد بها.

**\* للقضاء في مكة المكرمة مزايا وخصائص ترتبط بحرمة المكان وتتابع المواسم ووجود الشعائر هل لنا بحدِيث يوضح بعض تلك المزايا والخصائص؟**

- غالب المراجعين للقضاة في مكة - شرفها الله - يستشعرون قدسية المكان فلا يريدون إلا الحق، ومن وقع منهم في خطأ فقد يقع فيه بغير قصد أو عن حسن نية، إلا أنه يوجد أناس لا خلاق لهم قدموا مكة لا عن رغبة في الخير وإنما جاء بالتبعية، وجاء لغرض سييء ليستغل انشغال المسلمين في عباداتهم وتكاثرهم وتزاحمهم في مواسم العبادة كشهر رمضان وأيام الحج فيجند نفسه لسرقة الحجاج وسلب أموالهم والتسلط عليهم بأي نوع من أنواع الأذى، فلذا يوجد في مكة من أنواع الحيل والأذى والتعدي ما لا يوجد في غيرها بسبب كثرة الوافدين وتنوع صفاتهم وما اعتادوه في بلادهم. إلا أن اهتمام ولاية أمر هذه البلاد - وفقهم الله وسدد خطاهم - وصرامة الأحكام القضائية وتطبيق الشريعة الإسلامية وقوة رجال القضاء وسهر رجال الأمن يخفف من هذه الظاهرة التي لا تليق بأفضل البقاع.

### \* ما الصفات والآداب التي يجب أن يتحلى بها القاضي وما توجيهاتكم للقضاة عامة والمتدئين منهم خاصة؟

- لقد ذكر الفقهاء - رحمهم الله تعالى - الصفات والآداب التي يجب أو يحسن أن يتحلى بها القاضي، وهي معلومة بحمد الله لجميع القضاة ولكني أركز على صفات مهمة تريح القاضي في عمله وترضي الله عنه ويشكره عليها كل مراجعيه وهي:

١ - مراقبة الله تعالى وتقواه في السر والعلن وإخلاص العمل له وتأدية حق المراجع والنصح لكل مسلم.

٢ - الحلم وعدم الغضب، فيجاهد نفسه ويعودها على التخلق به وإذا بدر منه شيء يخالف ذلك فيؤنب نفسه ويلومها لئلا تعود إلى مثله مرة أخرى، وعليه أن يتفهم ما يقوله كل مراجع ولا يجيب إلا بعد ما يتيقن الموضوع.

٣ - التأني في الحكم وخاصة فيما يشكل عليه ومشاورة من يثق به من مشايخه أو من لازم عندهم أو بعض زملائه قبل صدور الحكم.

وقد توافرت - ولله الحمد - وسائل الاتصال الحديثة في هذا الوقت فيمكنه أن يستشير

برأي عدد من أصحاب الفضيلة العلماء في وقت يسير مهما تباعدت بلدانهم .

**\* يعرض للقضاة قضايا مستجدة ونوازل حادثة كيف يتم تكييف ذلك ومعالجته**

**في تقديركم؟؟**

- لا شك أنه يعرض للقضاة قضايا مستجدة ونوازل لم يكن لها أمثلة فيما سبق ، فبتغيير الأحوال توجد لكل عصر ولكل مجتمع مشكلات ناتجة مما استجد عندهم ، فيعالجها القاضي بالتأمل وتركيز النظر فيما يشابهها وقياسها على ما قرب منها والمشاورة قبل الحكم والحرص على رفع الحكم لمحكمة التمييز ليطمئن على حكمه بتصديقه .

**\* أنظمة القضاء أصل في ضبط مسيرة العمل وإجراءاته ما رأيكم في ذلك**

**ورؤيتكم حيال تحديث هذه الأنظمة وتطويرها؟**

- لقد وضع أنظمة سير العمل في المحاكم والدوائر الشرعية رجال أفاضل اجتهدوا في ضبطها وتحديثها وملائمتها لحاجة الناس وتيسير أمورهم في وقتها وتسهيل إجراءاتها في المحاكم والدوائر الشرعية وتيسير إنائها لدى الكتبة والمختصين ، وهي بحمد الله كافية وسهلة وليس فيها أي تعقيد أو إطالة في اتخاذها ، إلا أنه يحسن كلما أتيحت فرصة تحديث أن يحسن استغلالها ، فكثير من التسهيلات وجدت بوسائل لم تكن موجودة قبل ، ولا خلل ولا محذور في اتخاذها والمسؤولون في الوزارة ومجلس القضاء الأعلى حريصون كل الحرص على الاستفادة منها سواء للمراجع أم للعاملين في الدوائر الشرعية ، فعلى سبيل المثال كانت صورة الضبط يستغرق إخراجها جهداً عظيماً ، ووقتاً طويلاً ، وقد يتأخر رفع القضية من المحكمة للمراجع العليا بسبب الاشتغال باستخراج صورة الضبط ، والآن ولله الحمد لا يستغرق استخراجها أكثر من عشر دقائق .

**\* الثروة العلمية والقضائية لدى المحاكم في مجال الأحكام جديرة بالعناية ،**

**وإخراجها للعموم للإفادة منها شيء مهم ما السبيل إلى ذلك وما قيمته في نظر**

**فضيلتكم؟**

- العناية بالثروة العلمية والقضائية لدى المحاكم على أحسن ما يكون ولله الحمد ، ولا

أكثر من أنها تضبط بالضبط ثم تخرج في صكوك محفوظة ثم تسجل في سجلات المحكمة مرة أخرى ثم تستخرج صورة الضبط لترفع للمراجع العليا لتدقيقها ، فهذا منتهى العناية . ويحسن إخراج بعضها للعموم للاستفادة منها دون ذكر الأسماء ، وأحسن وسيلة لذلك مجلة العدل ، فهي في نظري أولى من يتولى ذلك .

### \* عملتم في القضاء في دولة الإمارات العربية المتحدة أكثر من عشر سنوات ما أبرز ملامح هذه الفترة؟

- نعم ، عملت في الإمارات قبل اتحادها وبعده ، فقد صدر أمر جلالة الملك فيصل - رحمه الله - عام ١٣٨٩ هـ بافتتاح أول محكمة شرعية سعودية بإمارة الفجيرة ، فانتدبني سماحة رئيس القضاة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ رحمه الله بفتحها والعمل بها فصارت بحمد الله نموذجاً حسناً شوّق الحكام والمواطنين إلى أن يطلبوا من المملكة افتتاح عدد من المحاكم ، فسارع جلالة الملك فيصل - رحمه الله - بالاستجابة ، فأمر بفتح المحاكم في رأس الخيمة والشارقة وأم القوين ، ثم صدر أمر جلالتة - رحمه الله - بافتتاح محكمة عجمان وتعييني قاضياً بها عام ١٣٩٣ هـ ، فصدر قرار معالي وزير العدل الشيخ محمد بن علي الحركان - رحمه الله - بنقلي من الرئاسة العامة للكليات والمعاهد العلمية وتعييني قاضياً في إمارة عجمان برتبة رئيس محكمة «ب» فقامت بافتتاح المحكمة . وباشرت العمل فيها حتى عام ١٤٠٥ هـ حيث رغبت في العودة إلى المملكة والعمل بمكة المكرمة فوافق خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - وفقه الله - لكل خير على عودتي .

وقد وجدت من الإخوة مواطني الإمارات الرغبة في القضاء الشرعي والثقة بالمحاكم التي تتبع المملكة العربية السعودية والقناعة التامة بالأحكام الصادرة من القضاة السعوديين . وأكثرهم لديه الرغبة في الحكم الشرعي ليأخذ به سواء كان لصالحه أم لصالح خصمه . كما أن أكثرهم يحب إنهاء القضية ساعة حدوث الإشكال فلا ينتظر وقت دوام أو انتهاء إجازة الأسبوع ، بل يأتون للقاضي في المسجد أو في البيت فيعرضون مشكلتهم واختلافهم ويصدرون عما يسمعون من القاضي .

**\* مجلة العدل مطبوعة جديدة أضافتها وزارة العدل للمكتبة العلمية فما تقويمكم لإصدارها؟**

- نعم، لقد أحسنت وزارة العدل صنعاً وعلى رأسها معالي الوزير الشيخ عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ في إصدار هذه المجلة، فالمكتبة العلمية في أمس الحاجة إليها وخاصة في أوساط القضاة وطلاب العلم والمهتمين بالشؤون القضائية، فلقد سدت فراغاً طالما اشتقنا إلى ملئه.

وقد وجدت - بحمد الله - على أحسن مستوى من القوة العلمية والتنظيمية والاتقان. أرجو الله أن يوفق القائمين عليها ويعينهم ويسدد خطاهم ويحقق لهم ما يصبون إليه من الاستمرار على هذا المستوى الجيد والأداء الحسن وطرق أبواب كثيرة الناس في أمس الحاجة إليها.

**\* من خلال تجربتكم في القضاء ما المنطلقات التي ينبغي التأكيد عليها وحث القضاة على الاعتناء بها؟**

- أحث إخواني أصحاب الفضيلة القضاة على الاهتمام البالغ بسرعة إنهاء القضايا وإراحة المراجعين وخاصة إذا تبين وجه الصواب فيها على صفة يطمئن إليها ضمير القاضي بأنه مرضٍ لله ومعطٍ كل ذي حق حقه والتأني فيما لم يظهر له فيه وجه الحق حتى يتبين له ذلك بالرجوع إلى أهل العلم واستشارتهم وكتب السلف - رحمهم الله تعالى - . وأوصيهم بالاهتمام بتنمية معلوماتهم بالرجوع إلى آيات الأحكام من كتاب الله عز وجل ودراسة تفسيرها والاطلاع على سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى أقوال علماء السلف من الصحابة والتابعين فمن بعدهم من الأئمة والاستنباط منها.

**\* ما الأعمال التي شاركتكم فيها إلى جانب عملكم في رئاسة المحاكم؟**

- الإخوة في منطقة القصيم من أصحاب الفضيلة العلماء والمثقفين والوجهاء وأعيان البلد ورجال الأعمال لديهم الرغبة الشديدة والحرص على العمل الذي يعود نفعه على الآخرين وبخاصة من هو محتاج للإعانة من حفاظ كتاب الله وطلاب العلم والفقراء

والمساكين وذوي الحاجات من المواطنين والمقيمين ، فالإخوة وفقهم الله يعملون ليل نهار ويرهقون أنفسهم ويعطون من أوقاتهم ويجودون بالكثير من أموالهم لنفع غيرهم ، أرجو الله أن يضاعف لهم الأجر ويزيدهم من فضله .

وأنا- مع شعوري بالتقصير- أحضر معهم باسم نائب رئيس جمعية البر الخيرية ببريدة أو رئيس لجنة مساعدة راغبي الزواج أو رئيس جمعية تحفيظ القرآن الكريم ببريدة أو رئيس مجلس الأوقاف الفرعي بمنطقة القصيم ، أو عضو في لجنة الإفتاء وإجابة السائلين عبر الهاتف بجمعية البر .

### \* الندوات والدورات التدريبية والمعرفية للقضاة هل هي ضرورة في نظركم؟

-أرى أن ملازمة فضيلة القاضي المستجداً - لدى فضيلة القاضي الذي سبقه في القضاء وثبت نجاحه والأخذ عنه والاستفادة من علمه وتجاربه وتنظيمه وحسن تعامله - تغني عن الدورات والندوات في إعطاء القاضي المستجد ما يحتاج إليه من معلومات والدلالة على مواطن استخراجها وخاصة إذا وجدت الرغبة من فضيلة الملائم فإنه يستفيد كثيراً إذا تنقل لملازمته بين عدد من أصحاب الفضيلة القضاة ، وقد يجد من الفوائد عند بعضهم ما لا يجده عند غيره فيأخذ من كل واحد ما يراه حسناً مرغوباً فيه .